

## 94 - شرح كتاب التوحيد الباب ( قوله تعالى ) ولئن أذقناه

## رحمة منا من... ( - عثمان الخميس

عثمان الخميس

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جمیعا الحمد لله رب العالمین صلی الله وسلام وبارک علی سیدی ومولای وحبابی  
وقرة عینی محمد ابن عبد الله وعلی الله وصحابته اجمعین ومن سار علی دریهم الی یوم الدین اما بعد - 00:00:00

فنجن في ليلة الاربعاء ليلة التاسع وليل العاشر من شهر محرم الحرام لسنة آآثلاث واربعين واربعمئة بعد الالف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الموافقة ليلة الثامن عشر من الشهر الثامن - 00:00:18

سليمان التميمي رحمة الله تبارك وتعالى والمتووفي سنة ست وستين وalf - 00:00:41

بعد الهجرة من الهجرة آآ هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ووصلنا الى الباب الثامن والاربعين من هذا الكتاب المبارك الذي نفع الله به كثيرا سبحانه وتعالى وقلت في البداية ليلة التاسع والعاشر من شهر محرم لوجود اختلاف - 00:00:58

في ولادة القمر ولد لكن آآ يعني ولد يوم الاثنين ليلة الاثنين يعني اه والاثنين كان اول اه شهر محرم من حيث ولادة القمر لكن نحن متبعدون آآ بالشرع بالرؤبة صوموا لرؤيتنا وافطروا لرؤيتنا فالعبرة برؤبة الهلال - 19:00

ولما لم يبلغ احد برؤية الهلال لذلك اعتبر الثلاثاء هو اول ايام شهر الله المحرم وبالتالي يكون عاشوراء يوم الخميس ومن صام الاربعاء او صام الخميس او صام الاربعاء والخميس فهذا افضل - 00:01:43

اما غير رمضان فالامر فيه واسع ان شاء الله تعالى ونحن كما قلت مع كتاب التوحيد للشيخ الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تبارك وتعالى . والباب الثامن: والرابع: تفضلا . سمع الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن آله -

الله اغفر لشيخنا ولمشايخه ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين اجمعين. اللهم امين. قال المؤلف رحمة الله الباب والثامن والاربعون باب ما جاء في قول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا يسام - 00:02:51

دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط. ولئن اذقناه رحمة منا امن بعد ضراء مسته ليقولن. ليقولن هذا لي وما اظن اعتقاده ولئن  
رجعت الى ربى ان لي الحسنى بان الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم ولنذيقنهم من عذاب غليم - 00:03:11

قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به. وقال ابن عباس يريد من عندي. قوله قال انما اوتيت على علم عندي قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب وقال اخرون على علم من الله - 00:03:51

لاني له اهل وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف. نعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا الباب ذكره المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى  
اه ليبين ان الناس آآينقسمون الى قسمين - 00:04:13

منهم من اذا انعم الله عليه اعترف بنعمته الله تبارك وتعالى عليه واقر بها واستخدمها فيما يرضي الله جل وعلا ومنهم من يكفر هذه النعمة ينسب النعمة لنفسه لا الى الله تبارك وتعالى - 00:04:36

ومن هذا قال اهل العلم ان نسبها لنفسه فعلا هذا شرك في الربوبية لان المنعم الله وما بكم من نعمة فمن الله سبحانه وتعالى. وان نسبها الى نفسه من باب - 00:04:59

انه هو السبب اما معرفته واما محبة الله له فهذا هو الاعجاب بالنفس كما سيأتي بيان ذلك طالما جاء في قول الله تبارك وتعالى ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مسنه - 00:05:14

ليقولون هذا لي وهذا الباب يشبه ببابا مر علينا وهو الباب رقم اربعين من هذا الكتاب المبارك باب يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يشبه هذا - 00:05:33

الباب وقول الله تبارك وتعالى لا يسام الانسان من دعاء الخير والانسان هنا قيل هو اه الكافر وقيل جنس الانسان كل انسان يكون كذلك ولكن الذي يظهر انه الكافر بدليل ختام هذه الاية وقول الله تبارك وتعالى - 00:05:51

فلننبعذن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقهم من عذاب غليظ فدل على ان الانسان هنا المراد هو الانسان الكافر وليس اي انسان قال لا يسام الانسان من دعاء الخير اي طلب المال خير المال - 00:06:15

الخير المال والانسان يحب الخير يحب المال وانه لحب الخير لشديد اي المال انسان يحب المال يحب ان يأخذ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام يحب هذه الاشياء للانسان - 00:06:34

فالله تبارك وتعالى يقول لا يسام الانسان من دعاء الخير طيب قال واذا مسه الشر فيؤوس قنط والقضية ان الشر والخير ابتلاء من الله تبارك وتعالى كما قال الله جل وعلا ونبلكم بالشر - 00:06:56

والخير فتنه والله يبتلي بالخير كما يبتلي بالشر وقال سليمان عليه الصلاة والسلام هذا من فضل ربى ليبلووني فيشكرا ام اكفر فالله يبتلي الناس فالذي يعطيه المال ابتلاء والذى يمنعه المال ابتلاء - 00:07:17

فالله تبارك يبتلي الناس بما يشاء. سبحانه يختبرهم وهذه الدنيا دار ابتلاء. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عمله فالقصد ان الانسان لا يسأل من دعاء الخير كما قال الله تبارك وتعالى وان مسه الشر فيؤوس - 00:07:36

قانونه ولئن اذقناه يقول الله تبارك وتعالى ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مسنه ليقولون هذا لي هذا لي يعني هذا الذي جاءني نسي الضراء التي مسنه شغل بالرحمة شغل بالنعمة - 00:07:58

التي اعطتها الله اياه سبحانه وتعالى ولم يشكرا النعمة. ولم ينسبها الى معطيها وهو الله سبحانه وتعالى. نسي هذا كله وانشغل بهذه الدنيا وانشغل هذه النعم فقال هذا لي هذا لي - 00:08:20

تحتمل هذا لي يعني انا اللي حصلته شطارتي بذكائي معرفتي بخبرتي او هذا لي انا مستحق لهذا كانه يقول الابتلاء كان غلط وهذا هو الصح لاني انا مستحق وهذا من - 00:08:34

الكفر والعياذ بالله وشوفة النفس الانسان يشوف نفسه ي ملي على الله تبارك وتعالى ما ينبغي ان يكون له في ظنه والعياذ بالله قال ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مسنه ليقولون هذا لي. بعد - 00:08:54

وما اظن الساعة قائمة اذا هذا الكافر لا شك ان الكلام هنا فيه الكافر الذي ينكر الساعة وما اظن الساعة قائمة وبعد قال ولئن رجعت ان لي عنده للحسنى يعني يقول انا يؤمن يقول عن نفسه انه لا يؤمن بالساعة. ما في يوم قيام ما في بعث - 00:09:17

واذا كان في بعث الله يحبني بعد حتى اذا كان في بعث ايضا سيعطيوني الله تبارك وتعالى. ماذا كان الجواب من الله تبارك وتعالى؟ فلننبعذن الذين كفروا بما عملوا - 00:09:42

هؤلاء الكفار الذين يقولون مثل هذا الكلام لننبعذنهم بما متى؟ يوم القيمة ولنذيقهم من عذاب غليظ وعید شديد من الله تبارك وتعالى والعاقل هنا اذا سمع مثل هذا الكلام او قرأ مثل هذا الكلام لا شك انه - 00:09:58

يتبه ويعيد كما يقال حساباته ويستقيم على امر الله جل وعلى ثم ذكر تفسير بعض اهل العلم هنا قال مجاهد معنى قوله  
هذا لي اي هذا بعملي وانا محقوق به - 00:10:21

وابن عباس قال هذا من عندي يعني من اجتهادي. وكذلك اتي بقول قارون قارون كذلك ايضا آاعطاه الله من الكنوز ما ان مفاتحة  
لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - 00:10:40

فماذا كان جواب قارون لقومه؟ قال لهم انما اوتته على علم عندي يعني اذا هذه مقوله اه اكثرا من كافر يعني ليست كافر ليس كافرا  
واحدا هو الذي قال هذا - 00:11:04

الكلام وانما هذا ديدنهم هذه طريقتهم هذه عادتهم قال انما اوتته على علم عندي افتر بعلمه وادعى انه حصل هذا  
هذه الاموال بعلمه حتى حدثني بعضهم انه دخل على احد الاغنياء - 00:11:22

فقال له ما شاء الله الله سبحانه وتعالى قال لا انا اللي طلعت المال انا الذي اجتهدت انا وانا وانا شوفة النفس هذي انا  
انا انا نسي ان الله هو الذي انعم - 00:11:45

عليه سبحانه ولا في اذكياء اذكي منه ما حصلوا المال وفي اغبي منا حصلوا مال اكثرا منه فهي القضية ليست قضية جد واجتهاد  
وذكاء لا وانما هو فضل الله يؤتى به - 00:12:04

من يشاء سبحانه وتعالى. اذا ايضا قارون قال انما اوتته على علم عندي يقول قال قنادة  
على علم مني بوجوه المكاسب يعني ذكاء فطنة خبرة - 00:12:17

اه قوة اه حجز عرفت شلون ابيع وشلون اشتري شلون كذا فحصلت هذا الماء على علم عندي ما ما عطاني الله شي وقال اخرون على  
علم من الله باني اهل - 00:12:36

يعني الله عطاني لان انا اهل لهذا المال انا انا كفو لهذا المال. ولذلك قال مجاهد اوتته على شرف اوتت على شرف. اذا اما ان يقول  
هذا لي او يقول آآ من عندي ان اوتت على علم عندي نفس المعنى وهو هذا - 00:12:52

اي اني انا الذي اجتهدت في هذا المال او من عندي عندي اني انا الذي استحق هذا ولي من المكانة عند الله ولئن رجعت الى ربى ان  
لي عنده للحسنى - 00:13:12

وانه يمن بهذا الامر ونسى نعمة الله تبارك وتعالى عليه وهذا من انفاسه في الدنيا ونسيائه للآخرة اعاذنا الله واياكم من ذلك اذا هذا  
الذى وقع من هذا الرجل الذى ذكر الله تبارك وتعالى اللي هو نوع من الرجال وان اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته لا يقول -  
00:13:28

لان هذا لي هذا الانسان ما شكر النعمة اما المؤمن فانه يشكر النعمة. يشكر نعمة الله عليه وكيف يشكر نعمة الله عليه  
تأتينا في الحديث الان الذي سيذكر بعد ذلك يبين لنا ان المؤمن يشكر نعمة الله بينما الكافر لا يشكر نعمة الله تبارك وتعالى -  
00:13:52

وشكران النعمة قال اهل العلم شكران النعمة ان يعترف بها وينسبها الى معطيها ثم يبذلها فيما يرضيه فهذا هو شكران النعمة ان  
يعترف بان هذه النعمة من الله ان يشنى - 00:14:16

على الله بما اعطاه سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك ان يتعامل مع هذه النعمة تعاما حسنا في ان يبذلها فيما يرضي من وبه ايها وهو  
الله جل في علاه. نعم - 00:14:33

احسن الله اليكم قال المؤلف رحمة الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة منبني  
اسرائيل قصوى واقع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا. فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك - 00:14:50

قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عنى الذي قد قدعني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطى لونا حسنا وجلد حسنا. قال  
فأي المال احب اليك؟ قال الابل قال الابل او البقع شك اسحاق - 00:15:14

فاعطى ناقة عشراء وقال بارك الله لك فيها. قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال حسن ويذهب عنى الذي قد قدعني الناس

به فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا. فقال اي المال احب اليك - [00:15:34](#)

قال البقر او الابل فاعطى بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها. فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فأبصر [00:15:54](#)

فأبصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصاح. قال فأي - [00:16:14](#) ما لي احب اليك؟ قال الغنم فاعطى شاة والدا فانتج هذان وولد هذا. فكان لهذا واد من الابل ولهاذا واد من البقر ولهاذا واد من الغنم.

قال ثم انه اتى الابوص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين - [00:16:14](#)

قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذى اعطاك اللون الحسن الجلد الحسن نوى المال بغير اتبغ [00:16:34](#) به في سفوي. فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك المم تكن ابا وصايا - [00:16:34](#)

يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله عز وجل المال. فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. فقال ان كنت كاذبا ان فصيغك الله الى ما [00:16:54](#) كنت. قال واتى الواقع في صورته. فقال له مثلما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا - [00:16:54](#)

قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين وابن قد انقطعت بي الحبال في [00:17:14](#) سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبغ - [00:17:14](#)

بها في سفوي. فقال قد كنت اعمى فود الله الى بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء ان اخذته لله فقال [00:17:34](#) امسك. اخذته الله اليكم. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك - [00:17:34](#)

على صاحبيك اخرجاه. نعم هذه قصة عظيمة والقصص التي تذكر في كتاب الله تبارك وتعالى او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم [00:17:58](#) ليس لشغل الفراغ تكثير الكتاب انما هي للعبرة والعظة - [00:17:58](#)

يعتبر الناس بهذه القصص ويتعظوا ويستفيدوا من هذه القصص عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان [00:18:19](#) ثلاثة من بنى اسرائيل. اسرائيل هو يعقوب عليه الصلاة والسلام يقال له اسرائيل ويقال له يعقوب وعندما يقال بنو اسرائيل يعني ذرية

ذرية يعقوب - [00:18:19](#)

فبنو اسرائيل ليس دينا والا اسرائيل هو اسم يعقوب عليه الصلاة والسلام وعندما يقول اهل العلم بنو اسرائيل يعني ذرية [00:18:40](#) يعقوب مثل حين يعني القبائل بنو مضر بنو ربيعة - [00:18:40](#)

قال بنو اسرائيل يعني ذرية فهو نسب اذا اذا اسرائيل نصف لم يقال فلان من بنى اسرائيل اي من نببي يعقوب. من ذرية يعقوب [00:18:53](#) عليه الصلاة والسلام. ولذلك من بنى اسرائيل اكثر الانبياء - [00:18:53](#)

اكثر الانبياء من بنى يعني من عيال يعقوب يوسف موسى عيسى زكريا يحيى سليمان داود ذو الكفل كل هؤلاء من ذرية يعقوب [00:19:08](#) عليه السلام فيقال لهم انبياء بنى اسرائيل انبياء بنى - [00:19:08](#)

اسرائيل طيب قال ان ثلاثة من بنى اسرائيل اي من ذرية يعقوب عليه الصلاة والسلام ليست ذرية المباشرة وانما يعني نسأل عن نسل [00:19:21](#) يعني الى يومنا هذا بنو اسرائيل موجودون. طيب - [00:19:21](#)

قال ابرص واقرع واعمى ابرص واقرع واعمى اذا هذا اه امر وقع في زمن مضى ينبهنا الله تبارك عليه وكيف وقع لهم حتى ننتبه كيف [00:19:37](#) نتعامل مع نعم الله جل وعلا - [00:19:37](#)

ثلاثة اشخاص واحد ابرص وواحد اقرع وواحد اعمى والاقرع قيل الذي اه لا يخرج له الشعر. وقيل اقرع الذي تكون في رأسه قروح [00:19:57](#) عشان تجي الناس تستقدرها الاقرع هو الذي يكون ليس له شعر في رأسه قروح - [00:19:57](#)

على كل حال هؤلاء الثلاثة اراد الله ان يبتليهم. وفي رواية البخاري بدا الله ان يبتليه بنفس المعنى بدا الله اي اراد بدا لي ان افعل [00:20:16](#) كذا اي اردت ان افعل كذا وهو غير البداء - [00:20:16](#)

الذى يعتقده الرافضة في قولهم بدا لله اي علم الشيء قبل ان و كان قبل لا يعلم وهذا كفر بالله والعياذ بالله لكن هنا بدا لله اي اراد الله [00:20:31](#) ان يفعل هذا الامر - [00:20:31](#)

قال اراد الله ان يبتليهم ان يختبرهم والابتلاء سنة كما قال الله تبارك ونبلاوكم بالشر والخير فتنة فالابتلاء سنة الله في هذه الدنيا

ييتلي الله تبارك وتعالى عباده فمنهم من ينجح - 00:20:46

بها الابتلاء ومنهم من يرسب في هذا الابتلاء لمنظر الان كيف ابتلاهم الله جل وعلا قال فبعث اليهم ملكا اي بعث ملكا لهؤلاء الثلاثة كل واحد في وقت فاتى الابرصة فقال اي شيء احب اليك - 00:21:06

والبرص هو مرظ يصيب الجلد بحيث يصير يعني الجلد لونه يعني ابيض زيادة بحيث انه يعني يستقدر عند البعض بل جعله البعض اهل العلم انه من الامور التي اه العيوب التي يجوز فيها فسخ النكاح - 00:21:24

يعني اذا المرأة غشت الرجل مثلا لما دخل عليها فاذا فيها برص له ان يفارقها ويأخذ ما له لان غشوه وكذلك العكس لو الرجل ظهر في برص للمرأة الحق ان تطلب الطلاق وتأخذ ايضا مهرها نصفه حقها كاملا لماذا؟ لان فيه غش هنا - 00:21:47

فالبرص اذا مرض نوع من الامراض وهو يصيب الجلد وهو لا علاج له الى اليوم لا علاج يمكن في التخفيف وتوقفه لكن لا يزيله ابدا ولذلك جعله الله من ايات عيسى - 00:22:07

عليه الصلاة والسلام وتبرئ الاكمه والابرص باذني فهذا هذا البرص مرض يصيب جسم الانسان وهو ابتلاء من الله سبحانه وتعالى كابتلاء العمى الصمم البكم ابتلاء من الله سبحانه وتعالى قال فاتى الابرصة فقال اي شيء احب اليك؟ ماذا ت يريد - 00:22:19

قال لون حسن انا اللي مضايقني البرص قال اريد لونا حسنا يعني كسائر الناس لونا حسنا وجدا حسنا هذا الذي يريد قال ويذهب عنى الذي قد قدرني الناس به وتشوف حتى بعض الناس اليوم لما يجيهم واحد ابرص يكش منه شوي مع انه المفروض له انه - 00:22:43

آآ الذي اعرفه انا ما ادرى لست خير لكن سألت بعض من اعرفه انه لا لا يعدي مرض لا يعدي يعني طيب فبعض الناس آآ يكش منه فهذا يقول قدرني الناس به - 00:23:07

يعني مين يشوفوني ينظرون لي نظرة اه سيئة وما شابه ذلك من الامور تضيقني يقول اريد جلدا حسنا اريد لونا حسنا ويذهب عنى الذي قدرني الناس به فمسحه هذا ملك - 00:23:19

بامر الله سبحانه وتعالى وممكنا بدون ما يمسحه يتحول لونه لكن هذا يسمونه من باب بذل الاسباب كما قال الله تبارك وتعالى لموسى وان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم - 00:23:36

طيب اه طقت العصا هي اللي فرقته؟ لا بامر الله سبحانه وتعالى مريم مهزي اليك بجذع النخلة صحيح تساقط عليك رطبا جنية هنا بشوف المصك فيكم الحين تقدر تسجد عن خلا - 00:23:53

هذا المصك زين؟ فما بالك امرأة نفساء هل تستطيع ان تسجد عن النخلة؟ لا تستطيع ان تسجد جذع النخلة. طيب؟ لو محملة بعد مرطب فيها الرطب. زين؟ ما تستطيع. لكن ابدلي سببا - 00:24:10

وهنا فمسحوا هذا من باب بذل السبب قال فمسحوا فذهب عنه قدره واعطي لونا حسنا وجدا حسنا الحين بداية الابتلاء قال فاي المال احب اليك؟ يلا ماذا ت يريد من المال - 00:24:24

قال الابل او البقر هو ما قال الابل او البقر هو قال واحدة لكن الراوي وهو احد الرواة اسحاق ابن ابي طلحة هذا اسحاق ابن عبد الله هو الذي شك يقول ما ادرى الاول قال الابل ولا الثاني قال الابل الاول قال البقر ولا الثاني قال البقر والاظهر - 00:24:41

العلماء ان الاول قال للابل الابرص اخذ الابل والثاني اخذ البقر. ليس الرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال الابل او البقر. الرسول قال واحدة. قال الابل والعلم عند الله تبارك - 00:24:59

لكن من باب دقة اسحاق رحمة الله تبارك وتعالى يقول لست متأكد من حفظي. هل قال الاول الابل او البقر والثاني ما ادرى قال الابل او البقر لست متأكد لكن كونه قدم الابل هنا وقدم البقر هناك دليل على انه الاقرب ان الاول الابرز طرب الابل والاقرع طلب البقر - 00:25:09

قال الابل او البقر فاعطي ناقة عشراء العشار اللي قريب تولد ومنها قول الله تبارك وادا العشار قتلت العشار من يعني اعظم الاموال عندهم ناقة وبتولد يعني يصيرون شنو - 00:25:30

ثنتين يا ناقتين يا ناقة وحوار فيعني فهذه من احب الاموال للناس الله تبارك وتعالى يقول اذا العشار عطلت يعني في ذلك اليوم من هوله ان الانسان يتوك افضلا ما له وهو العشار - 00:25:53

هوله ان الانسان يترك افضل ما له وهي العشار - 00:25:53

ناقة حامل فيتركها من هذا الهول في ذلك اليوم عشراء يعني تكاد تلد تكاد تضع هذه الناقة قال فاعطني ناقة عشراء وقال بارك الله لك  
فيها انتبهنا من الاربعاء الى الجمعة - 09:26:00

فيها انتهينا من الاقرع الان الابرص - 09:26:00

قال فاتى الاقرع الملك نفسه بعد ان انتهى مع الابرص الان انتهى الى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ما قال شعر قال  
شعر حسن: الناعم ها - 00:26:28

00:26:28 - شعر حسن الناعم ها

اي نعم يقول شعر حسن ويذهب عنى الذى قد قدرنى الناس به اللي هو القرعة هذه زين سواء قلنا اه ما في شعر او قلنا في قروح ايضا بالرأس. طيب؟ قال ويذهب عنى الذى قد قدرنى الناس به. هذا اللي مضايقنى - 00:26:46

ايضا بالرأس. طيب؟ قال ويذهب عنى الذى قد قدرنى الناس به. هذا هذا اللي مضايقنى - 00:26:46

الله ما اراد فسألة اى الما احـبـالـك - 00:27:04

الله ما اراد فسأله اي المال احب اليك - 00:27:04

قال البقر قلنا اول ابل هذا الشك من اسحاق وليس من النبي صلى الله عليه وسلم فاعطني بقرة حاما نفس الشيء وقال بارك الله لك  
بها ثم هذا الملك ذهب الى طبعا الملك هنا متمثلا بصورة بشر - 00:27:24

بها ثم هذا الملك ذهب الى طبعا الملك هنا متمثل بصورة بشر - 24:27:00

الله اكمل الملكي لا يأتي الناس بصورة بشر فاتى الاعمى الثالث الان فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله اكمل الملكي لا يأتي الناس بصورة بشر فاتى الاعمى الثالث الان فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد

الله الي بصری فأبصر به الناس ابی البصر - 00:27:45

العمي العمي قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم - 00:28:01

العمى العمى قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم - 00:28:01

فأعطي شاة والدا والدا يعني بتولد يعني كلهم نفس الشي هذا ناقة عشراء وهذا بقرة حامل وهذا يعني بتولد فانت فانتج هذان وولد هذا يعني انتجت القر وانتجت الليل وولدت - 00:28:23

فانتج هذان وولد هذا وولد هذا. يعني انتجت البقر وانتجت الابل وولدت - 00:28:23

واد من البقر. لانك قامت تولد خلاص بركة. بارك الله في هذا المال - 00:28:43

واد من البقر. لانك قامت تولد خلاص بركة. بارك الله في هذا المال - 43

نعمه بعد ضراء نعمة في زوال البرص زوال القرع زوال العمي وكذلك بكثرة المال من الابل او البقر او 00:29:03

نسمة بعد ضراء نعمة في زوال البرص زوال القرع بكترة المال من النابل أو البقر أو 00:29:03

الفنم. طيب قال ثم انه اتى الابرض في صورته وبئته. بعد مدة بعد ما خلنا نقول فرح مدة لان على ما انتجت هذه الابن انتجت هذه البقر وانتجت هذه الفنم وصار له وادي من الابل - 00:29:29

بلاعه ضمانتك - 47:29:00

خلاص كيفك طيب فالآن هذا صار عنده وادي من البقر وادي من الغنم وهذي الثالثة عند وادي من الابل جاءهم بعد ذلك هذا الملك لكنه ليس بصوته الاصل وانما جاء الابصر - 00:30:03

لكن ليس بصورته الاولى وانما جاء الابرص - 00:30:03

بصورة الابرض جاءه وهو ابرض يعني الملك صورة ابرض الملك تصور بسورة الابرض يعني جاءوا فيه برص الملك فيه برص جاءه  
قال في صورته وهيئته فقال رجل مسكيٌّ قد انقطعت بي الحبال في سفر بالحجال هي الاسباب ما عندي يعني شيء - 18:30:00

کل کی صورت و میں کل دل رجیں مسکنیں کو اس سمت بیں اعیان کی سفر با عیان ہی انسان کے حمدی یعنی سیئے

شاف له واحد مضطرب ممکن یروح یتسلف ویعطیه - 00:30:40

٠٠:٣٠:٤٠ ساف له واحد مصطر ممتن يروح يبسلي ويعطيه -

يعني فااعد يحاول يبين له ان المسالة ايش ضرورة يقول لا بلاع لي اليوم الا بالله تم بك وهنا في قوله له لا بلع اليه هي اليوم الا بالله ثم بك - 00:30:58

يعني يبكي يحرك فيه العاطفة الدين اه يتذكر حاله في السابق لكن سبحان الله ما نفعت معاه قال اسالك بالذى اعطاك اللون الحسن

والجلدة الحسن اللي ما عطاني لانه هو الان جاي بصورة ايش - 00:31:14

سورة ابرص قال اسألك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغير شوف لما يقول بغيرا ما قال له احسن ابنك ما قال له بعشر اي بغير اي بغير عطني شي - 00:31:34

بعيرا اتبلغ به في سفري ماذا قال له ؟ قال الحقوق كثيرة ما اقدر ما ما اقدر بخل بهذا المال اذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه طيب قال الحقوق كثيرة يعني ما استطيع - 00:31:52

هنا رد عليه المال قال كأني اعرفك الم تكن ابرص وهذا السؤال سؤال تقريري يعني انت كنت ابرص انت كنت ابرص الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله هذا المال - 00:32:12

اما هذيك وش دره طيب لان هذا ملك هو اللي جاه اول شي هو اللي مسح عليه وهو الذي دعا الله ان يعطيه وهذا اعطاه الناقة ودعا الله ان يبارك له فيها - 00:32:34

فيعرفه مئة بالمئة قال الم تكن ابرص يقدرك الناس ؟ فقيرا فاعطاك الله هذا المال قال له انما ورثته كابر عن كابر لان حتى ما يبغي يعرف ان الله تبارك وتعالى رزقه هذا المال ما يبغي يعترف - 00:32:46

قال لا انا غني من زمان طيب تفرق اذا كان غني من زمان ولا غني بعدين تفرق بالعكس هذا عصامي يكون احسنها لكن الكبر قال لا ورثته كابر عن كابر - 00:33:05

انما ورثته كابر عن كابر. ماذا قال له الملك قال ان كنت كاذبا فهو كاذب وهو يدري عن نفسه انه كاذب قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت - 00:33:20

يعني كما رأيتكم ابرص يقدرك الناس فقيرا لا مال لك ثم انصرف عنه. طيب هل عاد ؟ الذي يظهر انه ايش نواعات واستجابة الله للملك ان هذا ابتلاء ورسب آآ بالامتيازها رسم بامتيازها - 00:33:35

اي نعم رسب بهذا الاختبار قال واتي الاقرع الان دور الاقرع. واتي الاقرع في صورته قال فقال له مثل ما قال لي هذا ايضا. يعني رجل فقير او بصورة اعم اقرع عفوا - 00:33:56

وقال بالذى اعطاك الشعير الحسن والمال ان تعطيني بقرة اتبليغ بها. ورد عليه مثل ما رد عليها حقوق كثيرة ما استطيع قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. ايضا دعا عليه - 00:34:12

الملك طيب قال واتي الاعمى الان الثالث الاعمى فاتي الاعمى في صورته ويأتي صورة رجل اعمى فقال رجل مسكون وابن سبيل انقطعت بي الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم - 00:34:26

بك اسألك بالذى رد عليك بصرك شاه اتبليغ بها في سفري فقال اي الاعمى اللي كان اعمى خلنا نقول قال قد كنت اعمى. اعترف بذلك او ما قال كابر عن كابر قال قد كنت اعمى - 00:34:44

فرد الله الي بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت. الان قبل قليل قلنا شكر النعمة يتضمن ثلاثة الاعتراف والثناء ثم ان يعني يرضي الله بآآ تصريفي لهذه النعمة هذا فعل ذلك تماما - 00:35:04

ماذا فعل ؟ اول شيء قال رد الله الي بصرى اعترف بالنعمة واثنى على الله بذلك ثم قال فخذ ما شئت ودع ما شئت هنا ايضا صرف الاموال طيب او النعم التي من الله تبارك وتعالى كانت جوارح اموال اللي يكون فيما يرضي الله تبارك وتعالى. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته - 00:35:25

مني اي لا اشقر عليك بشيء اللي تبيه خذه هو قال له بشات قال خذ اللي تبي خذ ما تريده ما اجهدك لا اشقر عليك اللي تبيه خذه انا كنت فقير فاغناني الله تبارك وتعالى لا اجهدك بشيء - 00:35:53

هنا قال له الملك امسك مالك فانما ابتليتم يعني انت والاقرع والاقرع انما ابتليتم فقد رضي الله عنك لانه شكر النعمة وسخط على صاحبيك والسخط الغضب الشديد السخط هو الغضب الشديد سخط على صاحبها اي غضب عليهم غضبا شديدا سبحانه وتعالى -

00:36:10

وبالتالي قال اهل العلم والظاهر ان الله استجاب دعوة الملك ورد ذلك الرجل ابرص وذهب ماله ورد ذلك اقرع وذهب ما له وهذا قال  
بارك الله لك بما اعطاك والله اعلم. طبعا هنا - [00:36:35](#)

في قوله اه يعني ملك الاولى ما فيها شي انه يأتيه للابرص والاعمى لكن الاشكالية ام السؤال اللي يتسائل به الناس كيف الملك يصير  
ابرص هو مو ابرص اصلا ويصير اعمى وهو مو اعمى ويصير اقرع وهو مو اقرع - [00:36:54](#)

لان هذا تمثيل فهل التمثيل يجوز مثلا؟ ما تمثيل مو صج طيب فذكر شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله هذا دليل على ان التمثيل  
جائز اذا كان فيه مصلحة ان هذا دليل على ان التمثيل - [00:37:14](#)

جائز اذا كان فيه مصلحة فلا بأس بذلك والله اعلم نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الاية نعم الاية وان ادقناه رحمة منا  
من بعد ضراء مسته. نعم - [00:37:28](#)

الثانية ما معنى ليقولن هذا لي؟ نعم ذكرنا اقوال اهل العلم فيها نعم الثالثة ما معنى قوله؟ قال انما اوتيته على علم عندي. اللي هو  
قول قارون. نعم او رابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة. نعم. قصة الاقرع والاعمى والابرص - [00:37:47](#)

وانما قصها النبي صلى الله عليه وسلم ليتتفع بها وحتى يشكر الانسان نعمة الله تبارك وتعالى عليه خلاص والله اعلم وصلى الله وسلم  
على نبينا محمد - [00:38:07](#)